

كجزء من خطط التنمية المستدامة ومصدر للدخل ورافد للسياحة

«علوم الأرض»: الكويت تمتلك مواقع مهمة يمكن إدراجها كحدائق جيولوجية في «يونسكو»



موقع الصبية الجيولوجي الذي يحاكي سطح كوكب المريخ



موقع جاذب للزوار المهتمين بالطبيعة بما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي ورفع الوعي البيئي



رئيس الجمعية الكويتية لعلوم الأرض الدكتور مبارك الهاجري

الأمم المتحدة للسياحة لمنطقة الشرق الأوسط العام المقبل برئاسة وزير الإعلام والثقافة ووزير الدولة لشؤون الشباب عبدالرحمن المطيري. «جيو بارك» مناطق جغرافية منفردة بذاتها وموحدة الأراضي توجد فيها مواقع ومناظر جغرافية ذات أهمية جيولوجية دولية تدار باعتماد مفهوم إدارة شامل يأخذ بعين الاعتبار الأبعاد المتصلة بالصنوع والتعليم والتنمية المستدامة. وأنشأت تسمية «حديقة جيولوجية عالمية» في عام 2015 وهي تسمية تمنح لمدة أربع سنوات يجري بعدها إعادة دراسة أداء وجوده كل حديقة على نحو شامل خلال عملية تأكيد أهلية التمتع بالتسمية.

الجيولوجيا والبيئة والثقافة والسياحة ووضع نظام مراقبة للمواقع لمنع التعديات والأنشطة المدمرة إلى جانب تصميم برامج تعليمية وتدريبية وفعاليات سياحية والتواصل مع الحقائق الجولوجية حول العالم فضلا عن استخدام التكنولوجيا الرقمية لتطوير الحقائق والتسويق لها عبر وسائل الإعلام. وأوضح الهاجري أن الاهتمام بهذا الملف يأتي تأكيداً على اهتمام دولة الكويت بتطوير القطاع السياحي كأحد الركائز الأساسية لتحقيق رؤية «كويت جديدة 2035» الهادفة لتتويع مصادر الدخل وتعزيز التنمية المستدامة لافتاً إلى استعداد البلاد لاستضافة الاجتماع الـ52 للجنة الإقليمية لمنظمة

إدراجها كمرحلة أولى لهذا المشروع منها «الصبية» التي تعد من أكثر المواقع ملائمة ليكون حديقة جيولوجية إذ احتضنت الحضارة العبيدية فضلاً عن إرثها التاريخي وتنوعها البيئي والفطري الذي يمكن أن يعزز المشروع الاقتصادي. وأفاد بأن إتمام هذا المشروع يمر بمراحل عدة منها تنظيم المواقع من حيث أهميتها الجيولوجية والبيئية والثقافية والتأكد من وجود ترابط بينها لتكوين «شبكة جيولوجية» داخل الحديقة ووضع خطة للبيئة التحتية «ممرات ولوحات إرشادية ومركز زوار» وتحديد المواقع التي يمكن فتحها للزوار تلك التي يجب حمايتها. وبين أن من مراحل إعداد المشروع تشكيل إدارة للمواقع تضم مختصين في

في عدد من الدول إذ ساعدت في إعداد استراتيجيات للتخفيف من آثار الكوارث وتعزيز الوعي بمخاطر الزلازل والبراكين كما أنها تحفّض أنظمة بيئية فريدة أسهمت في الحفاظ على التنوع البيولوجي. وعن رؤية الجمعية لتطوير هذه الحقائق قال إن «هذا الملف يعد مشروعاً وطنياً يتطلب تعاون القطاعين الحكومي والخاص وجميعيات النفع العام والجهات الأكاديمية المختصة إذ يتضمن أنشطة تتعلق بالحرف التقليدية والألعمية المحلية والأنشطة الثقافية المعززة للتنمية المستدامة والهادفة لحماية المواقع النادرة من التدهور أو الاستخدام العشوائي». وأشار إلى وجود مواقع مهمة يمكن

الحكومية المعنية. وعن طبيعة هذه الحقائق أوضح الهاجري أنها عبارة عن مناطق جغرافية تتميز بتراث جيولوجي فريد ومتنوع وتحظى بإدارة متكاملة تهدف إلى الحفاظ على هذا التراث وتعزيز التنمية المستدامة من خلال التعليم والسياحة والمشاركة المجتمعية وتوفير فرص عمل. وذكر أن هذه الحقائق تعتبر مختبرات طبيعية مفتوحة للطلبة والباحثين لدراسة علوم الأرض والتنوع البيولوجي وتاريخ المناخ كما تعتبر موقعاً جذاباً للزوار المهتمين بالطبيعة بما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي ورفع الوعي البيئي. وبين أن الحقائق الجيولوجية استطاعت أن تحقق تجارب ناجحة

أكد رئيس الجمعية الكويتية لعلوم الأرض الدكتور مبارك الهاجري أن دولة الكويت تمتلك عدداً من المواقع الجيولوجية المهمة التي يمكن إدراجها كحدائق ضمن شبكة الحقائق الجيولوجية العالمية «جيو بارك» التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو». وقال الهاجري في لقاء مع «كونا» أمس السبت إن الحقائق الجيولوجية باتت جزءاً من خطط التنمية المستدامة ومصدراً للدخل الاقتصادي ورافداً للسياحة. وأضاف أن إضافة المواقع الكويتية كحدائق جيولوجية يعد هدفاً استراتيجياً للجمعية وحافظاً للتراث المحلي مؤكداً إمكانية تحقيقه بالتعاون مع الجهات

عالية لأجل فلسطين. لن نتوقف إلا عندما ينتهي الاحتلال. معاً سنبنى الأبراريتاد والإبادة الجماعية».

وتحدث عدد من نواب البرلمان البريطاني خلال مشاركتهم في التظاهرة، منهم جيري كوربين الذي قال: «اكتشفنا أن مبيعات السلاح ارتفعت خلال فترة حكم حزب العمال. الحكومة تقول إن مبيعات أسلحة 35 ألف تذهب مباشرة لإسرائيل، إلا أن تقريراً كشف هذا الأسبوع أنها تنتهي بإسرائيل. نقول لكل دولة: كيف سيتم تذكركم خلال الإبادة الجماعية؟ هل ستقفون متفرجين، أم ستتحذرون موقفاً وأفعالاً؟». وأضاف: «أقول لحكومتنا هنا أوفقوا السلاح لإسرائيل الآن». منتقداً المؤسسات الإعلامية البريطانية «لعدم أخذها دوراً في مساعدة المسؤولين البريطانيين بما فيه الكفاية عن مسؤوليتهم لوقف الإبادة وتجميع غرة». وطالب كوربين بخروج إسرائيل من الأراضي الفلسطينية وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية. وشهدت التظاهرة مشاركة ممثلي النقابات العمالية، وأكدت جوري ليفي، ممثلة من نقابة الإساتة والعاملين في الجامعات، وهي نقابة تعمل أكثر من 120 ألف عامل، موقف النقابة في دعم الشعب الفلسطيني لنيل حريته وحق تقرير المصير. وهاجمت موقف الحكومة البريطانية «الخزي، بدعم إسرائيل. وأكد ممثل عن نقابة هيئة التدريس والمعلمين التي تمثل نصف مليون عضو وقوف نقابته إلى جانب الشعب الفلسطيني في هذه الأوقات. وأعلن خلال الخطابات أمام مقر الحكومة البريطانية أن نقابة الطاقات في سوبر ماركت «كو أوب» في بريطانيا التي تملك مئات المتاجر، صوتت اليوم لصالح قرار مقاطعة المنتجات الإسرائيلية بشكل كامل في جميع متاجر المملكة المتحدة.

«القمة التتموية»

والعيش الكريم على أرضه. كما طالبت القمة في بيانها الختامي «إعلان بغداد» برفع العقوبات المفروضة على طاقته والكهرباء في سوريا ما لها من تأثيرات سلبية على معيشة المواطن السوري وجهود التنمية الوطنية. عريباً أقر «إعلان بغداد التتموي» استراتيجية عربية للأمن الغذائي للفترة من 2025 إلى 2035 داعياً إلى حشد الطاقات والموارد لتنفيذها بما يضمن تحقيق الأمن الغذائي العربي لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. كما صارت القمة على الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للأمن المائي 2030 وحثت على اعتماد سياسات فعالة لإدارة الموارد المائية بشكل عادل ومستدام. وأكدت القمة أن ذلك يأتي «تأكيداً على الالتزام الراسخ تجاه دعم العمل العربي التتموي المشترك وتعزيز التضامن العربي وتحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي». كما وجهت الدول العربية في الإعلان التحية لدور دولة الإمارات العربية المتحدة في مبادرة صنع الأمل والمستقبل الأفضل للإنسان العربي مؤكدة أن هذه المبادرات تمثل نموذجاً ملهما للعمل التتموي والإنساني في العالم العربي. ورحبت تلك بمبادرة العراق لإنشاء مجلس وزراء التجارة العرب باعتباره أولاً مؤسسياً يعزز التنسيق التجاري بين الدول العربية ويسهم في تسريع التكامل الاقتصادي العربي. كما رحبت القمة بمشروع محطات الطاقة الشمسية لمصلحة المشتركين المنزليين في المخيمات الفلسطينية لما له من تأثير إيجابي في تحسين حياة اللاجئين وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية.

«الشراكة» دعت

المتجددة – المرحلة الثالثة – المشروع الثاني ZZone». وقالت الهيئة في بيان لـ «كونا»، إن الموعد النهائي لتقديم الخмيس 24 يوليو المقبل مبيّن أن المشروع عبارة عن محطة لإنتاج الطاقة المتجددة بقدرة صافية 500 ميغاوات ويقع بمنطقة الشقاييا بمحافظة الجھراء على بعد 100 كيلومتر من مدينة الكويت. وأوضحت أن المشروع سيقوم بتصدير إنتاجه من المحطة إلى شبكة الكهرباء من خلال اتفاقية شراء الطاقة «PPA» مع وزارة الكهرباء لمدة 30 سنة. وأكدت أنه تم تحالف شركات بقيادة أرنست اند يونغ «الترتبة»، ورئيس مجلس إدارته «شركة دي إل إيه باير «المستشار القانوني»، وشركة دي إن في «المستشار الفني والبيئي»، لتقديم الدعم للهيئة والوزارة في إعداد مستندات ووثائق المشروع. وبينت أن المشروع يسعى لتحقيق عدة أهداف أبرزها استقطاب خبرات القطاع الخاص وتخفيف العبء المالي والتشغيلي عن «الكهرباء»، وتقليل الاعتماد الملح على الوقود الأحفوري لتكاليف الطاقة التي تتحملها الدولة لتوفير توليد الطاقة وأخيراً زيادة قدرة الطاقة المتجددة ضمن مزيج الطاقة في الدولة.

«الأرصاء» : البلاد

لـ «كونا» أمس، إن البلاد تتأثر بامتداد منخفض سطحي مصحوب بكتلة هوائية حارة وجافة، مع ارتفاع في درجة الحرارة. ويتسبب في تفتيت التربة ويؤدي إلى زيادة كمية الغبار والأترية. ودعا المواطنين والمقيمين ممن يعانون الربو والحساسية إلى ضرورة استخدام الكمامات عند الخروج، وكذلك مرتادي البحر إلى الحيلة والحذر من ارتفاع مستوى الأمواج البحرية التي تصل إلى سبعة أقدام ومرتادي الشواطئ السريعة من انخفاض مستوى الرؤية. كما دعا إلى متابعة النشرة الجوية من خلال الموقع الرسمي للإدارة وتطبيقها وحساباتها على منصات التواصل الاجتماعي لمعرفة آخر تطورات حالة الطقس.

تتمات

ومشجعا جميع الكيانات السياسية على التفاهم والإبتعاد عن لغة

وأكد الدعم الكامل لدولة ليبيا وحل الأزمة فيها عبر الحوار الوطني، وبما يحفظ وحدتها ويحقق طموحات شعبيها واستقرارها الدائم ورفض جميع أشكال التدخل في شؤونها الداخلية.

وفيما يخص العمل العربي المشترك لمواجهة التحديات أكد «إعلان بغداد» ضرورة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وفقاً للترجيحات المتفق عليها، وعملًا بمقرر الجمعية العامة للأمم المتحدة 73/546 المؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، ودعوة جميع الأطراف المعنية إلى الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية التي تعد حجر الأساس للنظام الدولي لمنع انتشار هذه الأسلحة.

وأعرب عن دعم المحادثات الإيرانية – الأمريكية للتوصل إلى نتائج إيجابية لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وضمنان عدم رفع مستويات تخصيب اليورانيوم لأكثر من الحاجة المطلوبة للأغراض السلمية، مشعنا دور سلطنة عمان في هذه المحادثات.

في سياق ذي صلة، حسم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، موقف بلاده من مستوى التمثيل في القمة العربية الـ 34 التي استضافتها بغداد امس، حيث اجاب على سؤال في المؤتمر الصحافي الذي عقده مع الامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط قائلا: نحن سعداء بالمشاركين في القمة، ولم تتم مشاركة جميع القادة العرب في قمة» .

على الصعيد نفسه، أكدت اوساط سياسية واعلامية ، ان انخفاض مستوى التمثيل في قمة بغداد لا يعيبها، ولا ينقص من قدرها، ولا من نتائج محادثاتها التي ترجمها «إعلان بغداد» في ختام اعمال القمة. واوضحت اوساط السياسة والاعلامية لـ «الصباح» ، انه لا يوجد اي اتفاق يلزم بمستوى التمثيل في القمة العربية ، بان يكون فقط من القادة ، انما يرجع ذلك الى القرار السيادي لكل دولة .

ولفتت الى ان عقد القمة العربية «السياسية» ، والقمة التتموية في بغداد امس، هو النجاش بعد ذاته، وسط ما يواجه الوطن العربي والمنطقة بأثرهما من تحديات واطخار غير مسبوقة قد تؤدي الى

تغيرات ليست في صالح الدول ولا وشعوبها. وأعلنت االى الألمان ان عقد بغداد امس، جاء بعد 13 عاما من اخر قمة عربية في العراق العالم 2012 ، ويتراس العراق الدورة الحالية للقمة العربية الـ 34 لمدة ستة واحة، والقمة التتموية طوال الـ 3 سنوات المقبلة،وهذه رسالة عراقية للعالم باستقراره والقيام بدوره العربي المهوود عنه.

وخلصت اوساط السياسية والاعلامية بالقول: علينا أن ننظر الى النتائج وننعتد عن الراهضات غير المحببة والصيد في الماء العكر. الى ذلك، قال امير قطر الشيخ تميم بن حمد في تغريدة له: «اجتمعنا اليوم -أمس السبت- في بغداد في القمة العربية الـ 34 التي انعقدت في ظروف اقليمية ودولية تستوجب تعاونا عربيا ودوليا لحل ازمتاتها، ونأمل ان تنعكس مخرجات وقرارات القمة من تعزيز تضامنا العربي وترسيخ التكامل بين بلداننا في كافة مجالات التعاون القائم، شاكرين لجمهورية العراق الشقيقة جهودها في توطيد اواصر الأخوة، ودورها الفاعل في تدعيم العمل العربي المشترك» .

الكويت تحتضن

وزراء التربية والتعليم والاجتماع الـ 25 لـوزراء التعليم العالي والبحث العلمي.

وأوضحت وزارة التربية ووزارة التعليم العالي، في بيان مشترك أمس، أن الاجتماعات ستتناول مجموعة محاور مدرجة على جدول الأعمال، منها الجوانب التربوية والأكاديمية ذات الأولوية، وسبل تعزيز التعاون المشترك، وتكامل الجهود في تطوير أنظمة التعليم ومخرجاته على جميع المستويات.

ومن المقرر أن تفتتح الاجتماعات صباح اليوم باجتماع وكلاء التربية» ، يليه ظهرا اجتماع وكلاء «التعليم العالي»، تمهيدا لصياغة مخرجات وتوصيات ترفع إلى الوزراء المعنيين.

وفي صباح اليوم التالي يعقد وزراء التربية والتعليم اجتماعهم يليه اجتماع وزراء التعليم العالي والبحث العلمي، حيث سيتم بحث عدد من الموضوعات المشتركة، أبرزها تعزيز جودة التعليم وتطوير المناهج، وتكامل السياسات التعليمية بين الدول الأعضاء. وذكر البيان أن هذه الاجتماعات تأتي في إطار حرص الأمانة العامة لمجلس التعاون، على تعزيز العمل الخليجي المشترك لاسيما في القطاع التعليمي، الذي يعد ركيزة أساسية في دعم التنمية المستدامة وصناعة الكفاءات الوطنية المؤهلة لتتطلبات سوق العمل الخليجي والعالمي

نصف مليون

وإدخال المساعدات الإنسانية فوراً إلى غزة في ظل الحصار الإسرائيلي المستمر، فيما حمل العديد منهم مجسمات ترمز إلى مفاتيح العودة، وهنّفت آخرون بوقف تسليم إسرائيل وإرسال رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو إلى محكمة لاهاي.

وقالت السفيرة الفلسطينية في المملكة المتحدة، حسام زمطل، خلال كلمته أمام المظاهرة، إن الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن حق العودة إلى جميع الأراضي والديار الفلسطينية، مضيفة: «هنا حركة

وشهدت انتخابات مجلس الأمة العام 2006 أول مشاركة للمرأة الكويتية ترشحا وانتخابا، فيما سجلت انتخابات مجلس «أمة 2008، تقدم 27 امرأة بطليات الترشيح وتمكنت المرأة خلال تلك الانتخابات من حشد أصوات قياسية للناخبين تقدمن بها على العديد من المرشحين. وفي انتخابات مجلس الأمة العام 2009، حققت المرأة الكويتية إنجازا تاريخيا في مسيرة الحياة الديمقراطية في البلاد بفوز أربع نساء بمقاعد في المجلس، هن الدكتورة معصومة المبارك والدكتورة أسيل العوضي والدكتورة رولا دشتي والدكتورة سلوى الجسار، من بين 17 مرشحة خضن غمار المنافسة الانتخابية.

وتضم حكومة الكويت الحالية ثلاث وزيرات هن وزيرة الأشغال العامة الدكتورة نورة المشعان، ووزيرة الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الدكتورة أمثال الحويلة، ووزيرة المالية ووزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار المهندسة نورة الفصام.

«إعلان بغداد»

عن القمة، ومثلهم رؤساء الحكومات أو وزراء الخارجية . وقد دعا «إعلان بغداد»، الذي صدر عقب انتهاء القمة، إلى الإيقاف الفوري لجميع الأعمال العدائية، التي تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، وتزيد من معاناة المدنيين الأبرياء، مطالبا المجتمع الدولي بحمل مسؤولياته الأخلاقية والقانونية للضغط ووقف إراقة الدماء وضمنان إدخال المساعدات الإنسانية العاجلة. وأكد الإعلان مركزية القضية الفلسطينية بكونها قضية الأمة

وعصب الاستقرار في المنطقة، مشيرا إلى الدعم المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في الحرية وتقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة كاملة السيادة وحق العودة والتعويض للاجئين والمغتربين الفلسطينيين.

ودان جميع الإجراءات والممارسات اللاشرعية من قبل الاحتلال الاسرائيلي والتي تستهدف الشعب الفلسطيني الشقيق، وتحرمه من حقه في الحرية والحياة والكرامة الانسانية التي كفلتها الشرائع السماوية والقوانين الدولية. وطالب جميع الدول لتقديم الدعم السياسي والمالي والقانوني للخطة العربية الإسلامية المشتركة، التي اعتمدها القمة العربية في 4 مارس 2025 ووزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في 7 مارس 2025 بجدة بشأن التعافي، وإعادة الاعمار في قطاع غزة، في إطار مسار سياسي يؤدي إلى تجسيد استقلال دولة فلسطين، وبضمن الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في أرضه ومنع محاولات تهجيـره وتمكينه من ممارسته جميع حقوقه المنروعة.

وحت الدول ومؤسسات التمويل الدولية والإقليمية على سرعة تقديم الدعم المالي اللازم لتنفيذ الخطة، والترحيب بالمقترحات والمبادرات التي تقدمت بها الدول العربية لإنشاء صندوق لإعادة اعمار غزة، وفي مقدمتها دعوة رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، في القمة العربية المطارة في القاهرة عام 2023 والقمة العربية الإسلامية في السعودية عام 2024 لإنشاء صندوق عربي اسلامي لإعادة اعمار غزة ولبنان. وشدد على أهمية التنسيق لشداد للضغط باتجاه فتح جميع المعابر أمام ادخال المساعدات الإنسانية لجميع الاراضي الفلسطينية، وتمكين وكالات الأمم المتحدة ولاسيما وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين «أونروا»، من العمل في الأراضي الفلسطينية وتوفير الدعم الدولي لها للنهوض بمسؤولياتها واستئناف مهامها.

وجدد الإعلان التأكيد على المواقف العربية السابقة، بالرفض الكامل لأي شكل من أشكال التهجير والنزوح للشعب الفلسطيني من أرضه، وتحت أي مسمى أو ظرف أو مبرر، الأمر الذي يعد انتهاكا جسيما لمبادئ القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وجريمة ضد الإنسانية وتطهيرا عرقيا، وكذلك إدانة سياسات التجويع والأرض المحروقة الهادفة لإجبار الشعب الفلسطيني على الرحيل من أرضه.

كما جدد الموقف العربي الثابت في الدعوة إلى تسوية سلمية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، مؤيدا دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لعقد مؤتمر دولي للسلام، واتخاذ خطوات لا رجعة فيها لتنفيذ حل الدولتين وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، بما يشمل إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وقبول عضويتها في الأمم المتحدة كدولة مستقلة وضمنان استبعاد جميع حقوق الشعب الفلسطيني وخلاصة حق العودات وتقرير المصير.

وطالب بنشر قوات حماية وحفظ سلام دولية تابعة للأمم المتحدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، إلى حين تنفيذ حل الدولتين، كما طالب مجلس الأمن الدولي باتخاذ إجراءات واضحة لتنفيذ حل الدولتين. ودعا كافة الفصائل الفلسطينية الى التوافق على مشروع وطني جامع، ورؤية استراتيجية موحدة لتكريس الجھود، لتحقيق طلعات الشعب الفلسطينية لنيل حقوقه المشروعة، وإقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابيه الوطني على أساس حل الدولتين.

من جانب آخر أكد الإعلان احترام خيارات الشعب السوري بكل مكوناته وأطيافه، والحصد على أمن واستقرار سوريا الذي يتعكس على أمن واستقرار المنطقة ودعم وحدة الأراضي السورية، ورفض جميع التدخلات في الشأن السوري، وإدانة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على الأراضي السورية وانتهاك سيادتها ومحاولة تقويض وتدمير مقدراتها الوطنية.

وأكد الإعلان الدعم الدائم للبلدان، في مواجهة التحديات والحفاظ على أمنه واستقراره ووحدة الأراضي، وحماية حدوده المعترف بها دوليا بوجه أي اعتداءات عليه وعلى سيادته، مرحبا بالانتخابات البلدية

الأمير : المرأة

الذي تضطلع به المرأة الكويتية، في مختلف الميادين سواء على المستوى المحلي أو الدولي، من خلال مشاركتها الجادة في تحقيق طلعات التنمية الشاملة التي يتبناها الجميع، ومستذكرا سموه بكل الفخر المواقف الوطنية المشرفة التي جسدها المرأة الكويتية، في مختلف المراحل في مسيرة الوطن، وما أبدته من التزام راسخ وأداء مخلص في خدمة الوطن الغالي، وهو ما استحق كل التقدير والإعجاب. وأضاف سموه بما حققته المرأة الكويتية من مكسيبات، وفي مقدمتها نيل حقوقها السياسية الكاملة، التي أثبتت من خلالها كفاءتها واستحقاقها لهذا الدور الريادي.

كما تقدم سموه بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى جميع النساء الكويتيات الكريمات، بمناسبة هذه الذكرى السنوية، معربا عن خالص تمنياته لهن بدوام التوفيق والسداد، في مواصلة عطائهن المخلص لخدمة الوطن ورفع شأنه.

من جانبه، أعرب سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، عن اعتزازه بال دور البارز للمرأة الكويتية في مسيرة الطموحة للوطن الغالي. وأكد سموه على أهمية هذا الدور في تعزيز تنمية المجتمع الكويتي، مشيرا إلى المكاسب التي حققتها المرأة الكويتية في مختلف الميادين. كما عبر سموه عن خالص تهنائه إلى كافة أخواته وبناته نساء الكويت الكريمات في هذه الذكرى السنوية، متمنيا لهن كل التوفيق والسداد في خدمة الوطن الغالي ورفع شأنه.

بدوره أعرب سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، عن الفخر بما حققته جهات الدولة ومختلف مجالات سوق العمل، مؤكدا حرص الحكومة الدائم على تمكين المرأة الكويتية، وإعطائها دورا أكبر في خدمة وطنها ورفع شأنه، وذلك إيمانا بدورها الرئيسي في بناء المجتمع ورفعة شأنه.

من جهته أكدت وزير الشؤون الاجتماعية وشؤون الأسرة والطفولة الدكتورة أمثال الحويلة، أن البلاد شهدت في الفترة الأخيرة تطورات تشريعية مهمة، تعكس الحرص على تمكين المرأة ودعم حقوقها وتعزيز مكانتها بما يتوافق مع أهداف رؤية الكويت التنمية والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

وأوضحت الحويلة أن الغناء الأمسي «153» من قانون الجزاء يعتبر نقلة نوعية في تعزيز العدالة والمساواة، مؤكدة أن هذه الخطوة التاريخية تعكس التزام الدولة بحماية حقوق المرأة وضمن كرامتها. كما أثبتت مكانتها محليا وإقليميا ودوليا.

في السياق ذاته أشارت الحويلة إلى القوار الخاص برفع سن الزواج إلى 18 عاما، معتبرة أنه يعزز استقرار الأسرة ويفتح آفاقا أوسع أمام الفتيات لاستكمال تعليمهن والمشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت إن المرأة الكويتية تمثل نسبة 60 في المئة من قوة العمل الوطنية في القطاع الحكومي، ونسبة 48 في المئة تقريبا في القطاع الخاص، كما تشغل نسبة 28 في المئة من المناصب القيادية العليا في الدولة. من جانبها أكدت وزيرة الأشغال العامة الدكتورة نورة المشعان، أن يوم المرأة الكويتية يمثل علامة فارقة في تاريخ الديمقراطية الكويتية، ونقطة تحول بارزة في مسيرة تمكين المرأة، من خلال حصولها على حقوقها السياسية انتخابا وترشحا ومساهمتها الفاعلة في مواقع صنع القرار.

وقالت المشعان إن العنصر النسائي الكويتي أدى دورا رياديا في مسيرة التنمية، منذ ما قبل مرحلة النفط إلى اليوم أثبتت خلالها جدارتها في مختلف القطاعات وتقلدت مناصب قيادية وإشرافية كما أثبتت كفاءتها محليا وإقليميا ودوليا.

وأشارت إلى أن التاريخ لا ينسى مواقف المرأة الكويتية المشرفة خلال الاحتلال العراقي الغاشم العام 1990، حين جسدت أسمى معاني التضحية والفداء واجهت المحتل بكل شجاعة، حتى ارتقت شهيدة، إذ سجلت الكثير من الكويتيات أسمائهن بحروف من نور في سجل شهداء الوطن الأبرار.

وأوضحت أن الاحتلال بهذا اليوم هو تجسيد لإرث المرأة الكويتية المشر، وتأكيد على بيئة داعمة عززت من حضورها السياسي والاجتماعي والاقتصادي مما منحها الثقة لتدبوع وتميز في مختلف المجالات.

من ناحيتها أكدت وزير المالية ووزير دولة للشؤون الاقتصادية والاستثمار المهندسة نورة الفصام، أن المرأة الكويتية أثبتت كفاءتها وجدارة قيادتها في مختلف مواقع العمل الوطني وأن الكويت كانت دائما رائدة في دعم المرأة.

وقالت الفصام إننا من هذا المنطلق نؤمن بأن تمكين المرأة ليس خيارا، بل ضرورة وطنية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ونشدد على تمكين المرأة واعتبارها شريكا أساسيا في مسيرة التنمية في البلاد. ولفتت في هذا الشأن إلى توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، التي تركز على تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المناصب القيادية.

يأتي الاحتفاء بهذا اليوم تعزيزا وإبرازا للوجه الحضاري للمرأة الكويتية خصوصا، والمرأة عموما، وتأكيدا للدور الإيجابي والريادي الذي اضطلعت به على مدى العقود الماضية ومسيرة عطائها المتواصل في بناء الوطن وترسيخ مكانته.

مايو عام 2005، حين شهد مجلس الأمة الكويتي رسميا إقرار الحقوق السياسية للمرأة لتتوجها بمبادرة أطلقها أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد، لربط الله ثراه، انطلاقا من إيمانه العميق بأهمية دور المرأة وتقدير لعطائها في نهضة الكويت في مختلف الميادين.